

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : رَأَيْتُ عَلَيَّ الْحَسَنَ مَلَأَةً وَالْمُلَاءَةَ : رِبْطَةٌ وَالْجَمْعُ
مُلَاءٌ قَالَ زُهَيْرٌ : ... فَذِرْوَةٌ فَالْجَنْبُ كَأَنَّ خُنْصَ النَّ ...
الطَّائِياتِ بِهِمَا مُلَاءٌ
فَذِرْوَةٌ وَالْجَنْبُ : مَوْضِعَانِ وَخُنْصُ السَّعَاجِ : يَقَرُّ قَصَصِيرَاتُ الْأَنْفِ
. وَالطَّائِياتُ : الْمُضَمَّرَّةُ شَبَّاهُنَّ بِالْمُلَاءِ لِبَيَاضِهَا .
قَوْلُهُ : وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَي عَلَى دِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ كَمَا قَالَ : بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) أَي الطَّرِيقَ الَّذِي
أَوْضَحَهُ . طَرِيقُ مَلِيْلٍ سُلَيْكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا .
وَقَوْلُهُ : جَعَلَ عُثْمَانُ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ : وَهُوَ أَنْ يَفْتَكَّ هُمْ
أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِي أَمِهِمْ . فَكَانَ عُمَرُ وَأَبُو مَيْسَرٍ وَسَعِيدُ وَالْحَسَنُ يَقُولُونَ :
يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسًا . وَقَالَ عُثْمَانُ : يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ
رَأْسَيْنِ وَقَلَّلَ الشَّعْبُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمَكْحُولُ وَابْنُ شَيْبَرْمَةَ وَمَالِكُ : يُعْطَى
قِيَمَتُهُمَا مَا بَلَغَتْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ : يَفْتَكُّ هُمْ بِسْتٍ فَرَائِصَ . وَقَالَ أَبُو
الزَّيْنَادِ يَفْتَكُّ الْجَارِيَةَ بَغْرَّةٍ وَالْغُلَامَ بَغْرَرَتَيْنِ .
وَالْمَالِي وَاحِدَتُهُمَا مِثْلَةٌ . وَهِيَ خَيْرُ قَةٍ تُشِيرُ بِهَا النَّاسُ .
قَوْلُهُ : بِمِلَّةٍ مَوْلٍ مَصَّ هُوَ الْمِيلُ الذِّي يُكْتَحَلُ بِهِ .